

الأغاني

غنى فيه حسين بن محرز خفيف ثقیل من روايتي بذل وقريض وتماام هذه الأبيات .
(كَأَنَّي وَاللَّهِ بِفِرَاقِ لُبْدَنْى ... تَهَيَّمُ بِفَقْدِ وَاحِدِهَا ثَكُّولُ) .
(أَلَا يَا قَلْبُ وَيَدُ حَكَ كُنْ جَلِيداً ... فَقَدْ رَحَلَتْ وَفَاتَ بِهَا الذِّمَّيْلُ) .
(فَإِنَّكَ لَا تُطِيقُ رَجُوعَ لُبْنَى ... إِذَا رَحَلَتْ وَإِنْ كَثُرَ الْعَوَّيْلُ) .
(وَكَمْ قَدْ عَشَّتْ كَمْ بِالْقَرَبِ مِنْهَا ... وَلَكِنَّ الْفِرَاقَ هُوَ السَّبِيلُ) .
(فَصَبْرًا كُلُّ مُؤْتَلِفَيْنِ يَوْمًا ... مِنَ الْأَيَّامِ عِشُّهُمَا يَزُولُ) .
قال فلما جن عليه الليل وانفرد وأوى إلى مضجعه لم يأخذه القرار وجعل يتململ فيه تمللم
السليم ثم وثب حتى أتى موضع خبائها فجعل يتمرغ فيه ويبكي ويقول .
صوت .

(بَيْتٌ وَالْهَمُّ يَا لُبْنَى ضَجِيعِي ... وَجَرْتُ مُذْ نَأَيْتِ عَنِّي دَمُوعِي) .
(وَتَنَفَّسْتُ إِذْ ذَكَرْتُكَ حَتَّى ... زَالَتِ الْيَوْمَ عَنْ فُؤَادِي ضُلُوعِي) .
(أَتَنَاسَلُ كَيْ يُرِيدَ فُؤَادِي ... ثُمَّ يَشْتَدُّ عِنْدَ ذَاكَ وَلُوعِي) .
(يَا لُبْنَى فَدَعْتُكَ نَفْسِي وَأَهْلِي ... هَلْ لِدَهْرِ مَضَى لَنَا مِنْ رَجُوعِ) .
غنت في البيتین الأولین شاریة خفیف رمل بالوسطی وغنى فیهما